



# مصر الجديدة بدون إرهاب أو فساد

بقلم: د. وجدى زين الدين

ما يجعلهم في بعض الأحيان ينجحون في تحقيق مآربهم. العيب ليس في القوانين والتشريعات التي تحارب الفساد، وإنما العيب الحقيقي في عدم تفعيل القانون أو تعجيله، وهذا هو الداء اللعين. فنحن في حاجة شديدة في إطار الحرب على الفساد، ألا ينفصل المسئول عن الواقع الذي يحياه الناس.

الحرب على الفساد قضية تشكل تحدياً كبيراً للدولة المصرية، بعدما كان هذا الفساد يخرج لسانه للجميع، ولا يجوز بأى حال من الأحوال أن نغلق انتشار الفساد داخل المصالح والهيئات، الذى عيش منذ عقود طويلة، على شعاة القصور في القوانين والشرعات، ونجاهل أو نتغافل عن شيء مهم وهو تلمية، مبدأ سيادة القانون.

تطبيق مبدأ سيادة القانون، لا تظلما للشرعيات بديل التطورات الجديدة  
القانونية تحققت مؤخرا، فالقانون هو تطبيق  
القانون هم المسؤولون بالدرجة الأولى وعلى مدار  
سنوات طويلة تركوا هذه الفوضى التي انتشرت  
كانار في الشعب... أينما محافظين تجاوزوا  
الاعتداء على القرعة الزراعية، وآخرين تغافلو عن  
قيام أهل "الحظوة" بالاستيلاء على أملاك الدولة،  
وعبرهم تركوا الروتين والبيروقراطية يستغلان  
ولا يتحركون في تطبيق القانون وهكذا، ولو عدنا  
حجم الكوارث في هذا الشأن، لسردت صفحات  
وصفحات، وشكلت كل هذا الفساد البغيض، الذي نجح  
الشروع والظلم المصري في القضاء عليه.

المشروع الوطني المصري في التنمية السياسية.

هذا الفساد يصدر المشاكل للبلدة، وصحافي في الغالب هم المواطنون، ولذلك في مصر الجديدة تم تغيير كل السياسات والحكك التي كان يتخذها الوزراء والمحافظون فيما مضى من الزمان قبل ثورة ٢٣ يونيو، واتبع سياسات جديدة باتت التواتة القوية لانتقال جنود هذا الفساد، والذي يعد أشد وطأة وخطرا من الإرهاب.. فنحن في مصر الجديدة حلما بصورة ان انتقام البلاد من هذا الفساد، الذي أوشك على انتقامها، وفي معركة مداها طويل قد تحتاج إلى بعض الوقت، لكن بفضل تطبيق القانون وإعلان سيادته سيخفي الفساد الموروث من هذا طوطمة.

wegdyzeineldeen@yahoo.com

بعد الحرب على الإرهاب ونجاح الدولة المصرية في القضاء على الإرهابيين ودحر أوكارهم ومن على شاكلتهم، بدأت يحرق أخرى من التصدي للفساد الذي ورثته الدولة المصرية بعد ثورة ٣٠ يونيو، واستمر هذا الفساد لعدة عقود طويلة كما يفتقد بالوطن، فهو الوجه الآخر للفساد... الحقيقة أن الدولة المصرية قد حققت في هذا الملف إنجازاً كبيراً وواضحاً وظاهراً؛ لأن القانون هو السيد فوق رهاب الجميع بلا استثناء.

وأطرق الحزب التي تنبأها الدولة ضد الفساد، كان لابد على جميع الوزراء والمحافظين وكافة المسؤولين، تغيير سياساتهم فيما يتعلق بأهمية تطبيق القانون وتفعيله، فالهدف هو تحقيق الإصلاح، ولتتم ذلك لابد بالضرب بيد من حديد على الذين يعطلون عمل القانون، وظهر هذا من حاسبه كل المتعاضدين والضارين بالقانون عرض الحادث.. فالمسؤولون بكل قطاعات الدولة لديهم مهمة وطنية، وهي البحث عن كل الوسائل التي تحقق عمل القانون، ومن يتخلف عن أداء هذه المهمة، يخاف خائفاً لولته، بالتالي تظهر الزواري السياسية والمحافظ السياسي الذي يضع الخطأ الأساسي ويتابع تطهيرا وتفعيلها لكل جديده ورأينا وزيرا أو محافظا ما تفاجئ الشارع بزيارة دون الإعداء بما من قرش لثنية، ومنصف للطرق المار بها، أعاد خلف الساحة لثنية ٣٠٠ مئة

على خلاف ما سطرته ٢٠١٠ يونيو.

مخطئ من يظن أن الفساد أقوى من الدولة، ومخطئ أيضاً من يعتقد أن الفساد أقوى من القوانين والتشريعات، نحن في مصر لدينا الكثير من التشريعات في كافة المجالات التي تضبط حركة وسير المجتمع، لكن كما نعلمي أن معاناة شديدة من تعطل الاقتصاد أو عدم تعاضلها مع تعاضلها، مما تسبب في هذه الفوضى العارمة التي غرق فيها المجتمع، وعانى الناس منها أشد المعاناة، لكن المستفيدين من الأرض يحولون دون تطبيق وتنفيد القانون أو تحقيق الغاية المتوخاة منها، مما تسبب في أن تجد الفوضى طريقها داخل مؤسسات عديدة كما تحدث في السابق، فالكارثة الحقيقية المؤلمة هي الحرب التي تقوم بها جماعات الفساد بهدف الخسلة القانون، لأن هؤلاء لديهم من الأهداف الحقيقية

## الحكومة تواجه أزمة الكهرباء بالعمل من المنزل

  
**FUTURE**  
UNIVERSITY IN EGYPT  
جامعة المستقبل  
**Call 16383**  
[www.fue.edu.eg](http://www.fue.edu.eg)

الجمعة ٢٨ يوليو ٢٠٢٣م - ١٠ محرم ١٤٤٥هـ - ٢١ أيب ١٧٣٩ق

### ثلاثة جنيهاً

مضحات



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصرى

**رئيس مجلس الإدارة**  
**. أيمن محاسب**

رئيس التحرير  
د. وجدى زين الدين

العدد ١١٣٨١ - السنة السابعة والثلاثون

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين  
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

رئيس حزب الوفد  
**د. عبد السند يمامة**

## طرح الشهادات الدولية للأجانب من الخارج إلكترونياً

کتاب - د. محمد عادل:

سمات الشهادة، ومن ثم تسجيل بيانات طلب الشراء وإرفاق جميع المستندات المطلوبة، ويقوم البنك بالشراء، وإيضاً تحويل العائد وأصل الشهادة إلى حسابها الذي أرسل من التحصيل.

أما الفروع في استقبال العملاء الراغبين بم ١٧ اربعاء ٢٠٢٠ يوليو ٢٠٢٣ في شراء الشهادات الدورية ذات العائد ٥٪ و ١٠٪ ثلاث سنوات، شهادة "القيمة" ذات عائد ٤ دولارات، في شهادة اسمية تصدر للمصريين والأجانب، بشفة ١٠٠٠ دولار أمريكي ومضاعفاتها، ويصرف العائد مقدماً للشئات سنوات (٢٧) تراكمي بالتجنية المصري، ويصدر أيضاً شهادات بداية من يوم العمل للتجنية لإيجاد وعيد أساس العائد والاسترداد، ويتم استرداد بالبدول الأمريكي طبقاً للشروط والأحكام المنظمة لذلك. "شهادة "إليت" ذات عائد ٥٪ سنوياً، في شهادة اسمية تصدر للمصريين والأجانب بشفة ١٠٠٠ دولار أمريكي ومضاعفاتها، ويصدر أيضاً شهادات البداية من يوم العمل التالي لإيجاد والتجنية أساس العائد والاسترداد، ويتم صرف العائد سنوياً بالبدول الأمريكي، طبقاً للشروط والأحكام المنظمة لذلك، كما يتم لحاملي شهادة إيليت الاقتراض بالتجنية المصري حتى ٥٠٪

بدأ بنكاً الأهلئ ومصر فى تلقى طلبات العملاء لإصدار الشهادات الدولارية واللى تقدم عائداً مغرباً مقارنة بالعائد على سعر الدولار فى بلد المنشأ والذى وصل أمس إلى ٠,٢٥% .  
رفع الاحتياطى الفيدرالى سعر الفائدة ٢٥ نقطة ليصل إلى ٠,٥% وهو أعلى عائد تشهد الولايات المتحدة الأمريكية منذ ٢٢ عاماً.

وقال قيادات في بنكي الأهلي ومصر، إن حصيلة هذه الشهادات سيتم الاعلان عنها بعد شهر من اطلاق الشهادة.

وتستعد البنوك لإتاحة الشهادات عبر الموقع الإلكتروني (الموبايل) البنكي والإنترنت (البنكي)، كما ستتم إتاحة الشهادات لغير المصريين للاستثمار في الشهادات والحصول على العائد دون الحاجة لدخول مصر أو فتح حسابات.

وسيتم فتح حساب للعميل (NoDebit) يقتصر فقط على طلب إصدار الشهادات والاسترداد العائد للشهادة مع عدم السماح بحركات مدينة ويتم إرسال رقم آيبين المرتبط بالحساب إلى العميل، وسيقوم العميل بتحويل مبلغ الشهادة، والإطلاع على

# مصلحة الضرائب المصرية

## اعلان

**تنبه** مصلحة الضرائب المصرية

**الذين يمتلكون وحدات سكنية أو عقارات سكنية أو محلات**

**ويقومون بتأجيرها سواء إيجار محدد المدة أو إيجار مفروش**

**بضرورة إخطار المأمورية المختصة بالتأجير باعتبار أن الإيرادات التي تتحقق من التأجير**

**هى من قبيل إيرادات الثروة العقارية التى تخضع لضريبة الدخل.**

**كما تنبه أن عدم فتح ملف ضريبي لنشاط تأجير العقارات المبنية والإقرار عن الإيرادات**

## الناجئة عنها في إقرار ضريبة الدخل السنوية

هو صورة من صور التهرب الضريبي

16395 ■ الخط الساخن

16189 ■ الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهريب الضريبي

## مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

سعر النسخة في الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بسطة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرليني - تونس 800 دينار



## «السياسي» يشارك في اجتماع مبادرة الوساطة لتسوية الأزمة الروسية الأوكرانية

## «السياسي» يتقدم بالعزاء لدولة الإمارات في وفاة الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

## «بوتين»: نسهم بجزء مهم في الأمن الغذائي العالمي.. والغرب حرم الدول الفقيرة من حقوقها



الرؤى فلاديمير بوتين، إلى جانب رئيس جمهورية جزر القمر باعتباره الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي. وكانت النسخة الثانية للقمّة الروسية الإفريقية قد انطلقت بمشاركة مصر و٤٩ دولة، وافتتح الجلسة الأولى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، وعدد من قادة القارة السمراء والمسؤولين، وقال «بوتين» إن القمة ستبحث تعزيز التعاون التجاري والأمن الغذائي، ومشيرًا

## .. وقمة مصرية جنوب إفريقية بمدينة سان بطرسبرج الروسية

التعاون مع شقيقتها مصر، ودفعها نحو آفاق أرحب من العمل المشترك، فضلاً عن مواصلة التشاور مع مصر بشأن القضايا والتحديات التي تواجه إفريقيا، خاصة في ظل الدور المصري الرائد في الصعيد الإفريقي، وجهودها في دفع عملية التنمية وصون السلم والأمن بالقارة الإفريقية. وأضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات تناولت آخر

### كتب - ناصر عبد المجيد وأحمد الأطرش:

شارك الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس بمدينة سان بطرسبرج، في اجتماع مع قادة الدول الإفريقية لمبادرة الوساطة لتسوية الأزمة الروسية الأوكرانية؛ وهم: الرئيس عثمان غزالي، رئيس جزر القمر الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، والرئيس الجنوب أفريقي «سيريل رامافوزا»، والرئيس الكونغولي «دينيس ساسو نغييسو»، والرئيس السنغالي «ماكس سال»، والرئيس الأوغندي «يوري موسيفيني»، وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن القادة الأفارقة تابعوا خلال الاجتماع تطورات الموقف التفتيزي للمبادرة، خاصة عقب زيارة الوفد الإفريقي لكل من روسيا وأوكرانيا في شهر يونيو الماضي لمحاولة الإساهم بشكل جاد في مساعي الحل الجارية للأزمة بين البلدين، مع تأكيد مواصلة دعم القارة لكافة الجهود الرامية لتسوية الأزمة الروسية الأوكرانية اتصالاً بالتداعيات الاقتصادية بالغة الأثر على اقتصادات الدول الإفريقية والحفاظ على السلم والأمن الدولي.

كما شارك «السيسي» أمس في الجلسة الافتتاحية للمنتدى الاقتصادي والإنساني، الذي يعقد على هامش أعمال التسخة الثانية من القمة الإفريقية الروسية المتقدمة بمدينة سان بطرسبرج.

وشهدت الجلسة الافتتاحية إلقاء كلمات لكلٍ من الرئيس

### كتب- ناصر عبد المجيد:

عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس لقاء قمة مع الرئيس «سيريل رامافوزا»، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، على هامش انعقاد القمة الإفريقية المشتركة، الثالثة بمدينة سان بطرسبرج. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي، بأن الرئيس أكد تطلع مصر لتعزيز العلاقات

إلى أن موسكو مفتوحة على التعاون في كافة المجالات. وأكد الرئيس الروسي، خلال كلمته أمام قادة الاتحاد الإفريقي ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي والإنساني الروسي الإفريقي، أن العلاقات التجارية مع البلدان الإفريقية شهدت نموًا خلال الفترة الأخيرة، مشيرًا إلى أن معدل مبيعات السلع ازداد بنسبة ٣٥٪ تقريبا بين روسيا ودول القارة السمراء، على الرغم من الوياء والعقوبات، مؤكّدا أن موسكو شريك مهم لأفريقيا.

ولفت إلى أن الغرب استغل اتفاق الحبوب للحصول على احتياجاته، منوها بأنه حرم الدول الفقيرة من حقوقها، واستشهد بأن موسكو انسحبت من اتفاق الحبوب؛ لأنه لا يمكن التوكل عليه في خدمة الدول الإفريقية، مشيرًا إلى أن موسكو تسعى لإنشاء طرق بديلة لضمان نقل البضائع الروسية، معثلًا تقديم آلاف الألمان من القمح مجانًا لعدد من الدول الإفريقية، خلال الأشهر المقبلة.

وذكر «بوتين» أن روسيا تسهم بجزء مهم في الأمن الغذائي العالمي، وتعتبر موردًا موثوقًا فيه، قائلًا إنها تعمل على نظام أكثر عدلا في توزيع الموارد، ومستعدة لنقل تجربتها في الإنتاج الزراعي لأفريقيا، مؤكّدا أن تعميق التعاون الصناعي مع أفريقيا يكسب أهمية كبيرة، إذ أن المنتجات الروسية بما فيها السيارات ومعدات البناء تخطى طلب عال عليها، حيث يجري دراسة أدوات جديدة لإقراض مشتريها دول أفريقيا لمنتجاتنا الصناعية.



## تقديم مواعيد المباريات وإطفاء الشوارع واستيراد المازوت

# الحكومة تواجه أزمة الكهرباء بالعمل من المنزل

وأوضح «مدبولي»، أن الهدف من الجدول الزمني لمواعيد قطع الكهرباء، أن يطلع المواطن على المواعيد التي سينقطع بها التيار، بحيث يكون موضحًا موعد فصل التيار الكهربائي عن كل حي.

ولفت إلى أنه من المنتظر الإعلان عن الجدول الزمني لمواعيد قطع الكهرباء في مصر بعد أقصى الاثنين المقبل. قال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إن انقطاع الكهرباء في مصر جاء نتيجة الارتفاع الكبير بدرجات الحرارة والذي تشهده الدولة منذ يوم ١٧ يوليو الجاري.

وأوضح «مدبولي»، أن الدولة تحتاج وقت الذروة إلى ١٢٩ مليون متر مكعب من الغاز والمازوت، ولكي تتمكن من تشغيل المحطات بأقصى طاقة ممكنة، مما يتوافق مع كمية الاستهلاك الكبير والتي بلغت نحو ٣٦ جيجا استهلاك طبيعي ومازوت للتعامل مع الموقف.

ولفت إلى أنه نتيجة لاستمرار ارتفاع درجات الحرارة والذى دام لـ ١٠ أيام؛ وصل حجم الاستهلاك الفعلي من الغاز والمازوت من ١٤٤ – ١٤٦ مليون متر مكعب في اليوم. وأضاف «مدبولي»: «لو قطعناش الكهرباء كان الاستهلاك هيتجاوز ١٦٥ مليون متر مكعب من المازوت يوميًا».



الآن في ظل أزمة الارتفاع الشديد في درجات الحرارة وما أدت إليه من تداعيات على قطاع الكهرباء، سوى ترشيده استهلاك الكهرباء للمواطنين والدولة. وأعلن «مدبولي»، أن الحكومة اتخذت عددا من الإجراءات، ومنها استيراد شحنات إضافية من المازوت في الأيام المقبلة، وحجم المستورد من اليوم وحتى نهاية شهر أغسطس المقبل، يقدر بـ ٣٥٠ + ٣٠٠ مليون دولار إضافية بشحنات إضافية لتحقيق توازن في الشبكة، وهذه الأرقام غير مقدرة في المازنة، وستعاون مع البنك المركزي وسرشد الاستهلاك في بعض القطاعات الأخرى لتوفير هذا الحجم. وأكد أن هناك توجيه لكل الجهات بمزيد من الترشيد في الإنارة العامة لكل الأماكن العامة سواء الشوارع أو المباني الحكومية أو المباني الخدمية.

ودعا إلى الشركات الخاصة التي تعمل بنظام المكاتب والشغل الخدمي الذي لا يحتاج إنتاج، والتي تسمح ظروف عملها بعمل الموظفين من منازلهم، بالسماح بالعمل من المنزل أون لاين لتخفيف الكهرباء على المباني. وقال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إنه نتيجة لانقطاع الكهرباء في مصر والنتائج عن الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، تم التواصل مع وزارة الكهرباء لإعداد جدول زمني بمواعيد قطع الكهرباء عن كل حي.

الماضي، لكن هذا الأمر لم يحدث على أرض الواقع، حيث استمرت الموجة الحارة، وأضاف:«علينا من كل الجهات المعنية مثل الأرصاد الجوية لمنحنا رؤية حول درجات الحرارة في شهر أغسطس، وللأسف، قيل إننا سنمر بدرجات حرارة غير مسبوقة وعالية في شهر أغسطس». وأشار «مدبولي»، إلى أن الحلول ليست مرتبطة بتوفير كميات من الوقود لتشغيل المحطات فقط، لكن التوربينات التي تعمل بها محطات الكهرباء تستهلك كميات أكبر من الوقود في ظل ارتفاع درجات الحرارة، لتصل إلى نفس كفاءة العمل، فكلما ارتفعت درجة الحرارة تحتاج التوربينات إلى كميات أكبر من الطاقة لتعمل بالكفاءة نفسها. وأكد رئيس الوزراء، أن الانقطاعات الكهربائية لا علاقة له بنقص الغاز الطبيعي أو تعرض حقل ظهر لمشكلة أو أن مشروعات الكهرباء العملاقة لا تتمتع بالكفاءة المطلوبة، وكل هذا الكلام ليس صحيحًا، فمصر تنتج الغاز الطبيعي بالكميات نفسها، وفي شهر الصيف توقف تصدير الغاز بالكامل بسبب زيادة حجم استهلاكنا، ولولا مشروعات الكهرباء لتوفرت الكهرباء لمدة ٣ ساعات في مدار اليوم، وبالتالي، فإن الانقطاعات مرتبطة بدرجة حرارة كبيرة بدرجة غير مسبوقة». قال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إنه لا سبيل أمام الجميع

## ٣ مشروعات بتروولية

# «الوزراء»: طرح أراضى للبيع بالدولار



منطقة الصناعات الصغيرة بالمنطقة الصناعية بالقاهرة الجديدة، وقطعة أرض بمنطقة الفاصل السكني السياحي على امتداد محور 26 يوليو بمساحة 21 ألف 2م بما يعادل 5 أفدنة بنشاط تجارى إدارى سكنى بمدينة 6 أكتوبر، فضلا عن تخصيص عدد آخر من قطع الأراضي بمدينة القاهرة الجديدة بإجمالي مساحة نحو 10 آلاف 2م، بأنشطة: نشاط تجارى ومركز خدمة وصيانة سيارات. وأشار وزير الإسكان إلى أنه منذ بداية يناير وحتى 30 يونيو الماضي، تم بيع أراضى بما قيمته 2 مليار دولار، يتم تحصيلها وفقا للتعاقدا، ووافق مجلس الوزراء على القواعد التنظيمية المعدلة لترخيص بالاتعاف بالأراضى اللازمة لإقامة مشروعات إنتاج الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجددة، والخصصة لصالح هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، ويتأتى تحديث القواعد التنظيمية الصادرة في عام 2015

وشملت الموافقة: قطعة أرض بالقطاع الثالث بمدينة القاهرة الجديدة بنشاط تجارى بمساحة 660 2م، وقطعة أرض بمساحة 6056 2م بنشاط تجارى إدارى سكنى بالمنطقة الفاصلة بين الحيين الثالث والرابع بمدينة العاشر من رمضان، وقطعة أرض بمساحة 42.5 ألف 2م بمنطقة ٥ 2600 هدان بنشاط عمراني متكامل بمدينة العبور الجديدة، وكذا تخصيص قطعة أرض مطة على محور المركزى بمدينة 6 أكتوبر بمساحة 30.5 ألف 2م بنشاط تجارى. وقطعتي أرض بمساحة 7057 2م و6196 2م بالمنطقة الجديدة بين الحيين الثالث والرابع بمدينة العاشر من رمضان بنشاط تجارى إدارى سكنى، وقطعة أرض بمساحة 23.6 هدان بمنطقة اللوتس بالقطاع الرابع بمدينة القاهرة الجديدة بنشاط عمراني مختلط، فضلا عن تخصيص قطعة أرض بمساحة 840 2م بنشاط مركز خدمة وصيانة سيارات

### كتب - ناصر عبد المجيد:

تقدم الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس بالعزاء لدولة الإمارات قيادة وشعباً في وفاة الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي. وقال «السيسي»، عبر صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي: «أتقدم بخالص التعازى لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وللشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، في وفاة أخيه الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي، الذى قدم عطاءً كبيراً لخدمة وطنه، فضلاً عن دوره المنمّر في تعزيز أواصر العلاقات الأخوية بين مصر والإمارات.. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وأهم أهله وأحبابه الصبر والسلوان، وأدام الأمن والاستقرار والأزدهار على الشعب الإماراتى الشقيق».

## .. وشيخ الأزهر يعنى الفقيد

### كتبت - سناء حشيش:

ينعى فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، بمزيد من الرضا بقضاء الله وقدره، صاحب السمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي، شقيق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتقدم فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بخالص العزاء إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وأخوته الكرام، وعموم آل نهيان، ولشعب الإمارات الشقيق، داعياً للمولى عز وجل أن يلهمهم الصبر والشّلوان، وأن يعتمد الفقيد بواس رحمتهم، ويسكنه فسيح جناته.

## مصر تدنّى اقتحام الأقصى ونطالب

## بالوقف الفورى للتصرفات الاستفزازية

### كتبت - تهانى شعبان:

أدانت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية، اقتحام المسجد الأقصى الشريف، من قبل مسئولين في الحكومة الإسرائيلية والمئات من العناصر المتطرفة، وقيام السلطات الإسرائيلية بمنع المصلين المسلمين من ممارسة حقهم الأصلي في النفاذ إليه والتعبّد به.

شهدت مصر على أن الاقتحامات المتتالية للمسجد الأقصى الشريف ومحاولات تشييعه زامياً ومكانياً إن تثال من وضعيته القانونية والتاريخية القائمة، والتي تقر بأن الأقصى وقف إسلامي خالص ومكان عاصمة للمسلمين. ودعت الجانب الإسرائيلي إلى الوقف الفوري لهذه التصرفات الاستفزازية والتعسيفية، التي لا تؤدى إلا إلى تاجيع المشاعر وزيادة حالة الاحتقان القائمة في الأرض المحتلة، محذّرة من العواقب الخطيرة لثل هذه الممارسات غير المسؤولة على الأمن والاستقرار في المنطقة.

يذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، منعت المصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك، تزامنا مع اقتحام مئات المستوطنين لباحته فيها تسمى بذكرى «خراب الهيكل». وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس - في بيان صحفى، بأن قوات الاحتلال تمنع المصلين المتواجدين على أبواب الأقصى من دخوله، وتجر من فيه على الخروج، وذلك بالتزامن مع استحابة من مئات المستوطنين منذ ساعات الصباح له، بينهم وزراء وأعضاء كنيسة، وكان مستوطنون قد نفذوا مسيرات استفزازية، في محيط الأقصى المبارك، ودخلت البلدة القديمة، بحماية شرطة الاحتلال.

## .. وتتابع بقلق بالغ تطورات

## الأوضاع فى النيجر

### كتبت- تهانى شعبان:

تتابع مصر بقلق بالغ تطورات الأوضاع في النيجر، وتؤكد حرصها على سلامة واستقرار جمهورية النيجر الشقيقة والحفاظ على النظام الدستوري والديمقراطى في البلاد. وأكدت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية على تضامنها الكامل مع شعب النيجر الشقيق، داعية إلى قلب المصلحة العليا للوطن والحفاظ على سلامة المواطنين. وأعلن عسكريون في النيجر، عبر التلفزيون الوطنى، عن عزل الرئيس محمد بازوم وإغلاق الحدود، وذلك في أعقاب احتجاز الحرس الرئاسى للرئيس المنتخب، وأعلن العسكريون عن أنهم أطاحوا بنظام الرئيس النيجرى، في بيان تلاه أحدهم عبر التلفزيون الوطنى في نيامى، باسم «المجلس الوطنى لحماية الوطن». وقال الكولونيل ميچور أمانو عبدالرحمن محاطا بتسعة جنود آخرين يرتدون الزى الرسمى «نحن، قوّات الدفاع والأمن، الجنتمين في المجلس الوطنى لحماية الوطن، قرّرنا وضع حدّ للنظام الذى تعرفونه». أضاف «يأتى ذلك على أثر استمرار تدهور الوضع الأمنى وسوء الإدارة الاقتصادية والاجتماعية».

## أكثر من ١٠٠ عالم وأستاذ جامعى يشاركون

## فى مؤتمر «العلوم ٢٠» تحت رئاسة الهند

على مدار يومين بدء من الحادى والعشرين من الشهر الحالى، تم عقد واحد من أهم التحدىيات والمؤتمرات العلمية الدولية تحت شعار العلوم ٢٠ وذلك في إطار رئاسة الهند لقمة مجموعة العشرين لهذا العام. عقد هذا المؤتمر العالى في مركز أيشا للبحا في مدينة كويمباتور التابعة لولاية تاميل نادو بالهند، برئاسة السفير سوشون فارما رئيس الأكاديمية الهندية للعلوم المعروفة باسم «ايفسا» في الهند ونظم في مؤتمر «العلوم ٢٠» أكثر من ١٠٠ عالم، وباحت، وأستاذ جامعى من الدول الأعضاء في مجموعة العشرين، والدول المدعوة على المشاركة فيه. كما شارك في المؤتمر عدد كبير من ممثلى الهيئات العلمية والمراكز البحثية الشهيرة في العالم.

وقد ناقش المؤتمر العديد من الموضوعات الهامة والتي كان على رأسها استخدام العلوم في التنمية المستدامة. كما جاء في البيان الختامى للمؤتمر التأكيد على بذل الجهود لتعزيز وشحز ثقافة الطاقة النظيفة من أجل مستقبل أخضر من يحافظ على البيئة، والصحة الشاملة على مستوى العالم. كما ناقش المؤتمر العلوم المطورة من أجل خدمة الثقافة والمجتمع. وقد ركزت المناقشات والأبحاث التي تم تقديمها خلال المؤتمر على هذه الموضوعات الرئيسية بغرض مواجهة التحديات العظيمة، وفي الوقت نفسه استخدام العلوم في إيجاد حلول غير تقليدية، ومبتكرة لضمان تعزيز الجهود الرامية نحو تنمية مستدامة.

مع وشهد مؤتمر «العلوم ٢٠» إقامة العديد من الندوات والفعاليات لوضع المسات النهائية على البيان الختامى الذى أكدت مسودته على تقديم مقترحات وتوصيات غاية في الأهمية لصناع القرار في الدول المعنية، التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين دول مجموعة العشرين في كافة المجالات المذكورة، ومن المهم ذكره في هذا الخصوص أن البيان الختامى لمؤتمر «العلوم ٢٠»، تم مراجعته والاتفاق بالإجماع على كل ما جاء فيه من قبل جميع الوفود المشاركة سواء من دول مجموعة العشرين أو الدول من خارج المجموعة، وكذلك ممثلى المنظمات والهيئات العلمية الدولية.

ونظرا لأهمية دول العلوم المتقدمة في إحداث تنمية مستدامة، أكد البيان الختامى لمؤتمر «العلوم ٢٠» على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق على المستوى الدولى لإنتاج طاقة نظفعية تضمن للبشرية العيش في مستقبل آمن. كما أكد البيان الختامى أن أهمية التعاون والتنسيق بين مختلف دول العالم المتقدم سيساعد الجهود الرامية إلى جعل العلوم المتقدمة تعمل في خدمة المجتمع، والثقافة، والتراث. وفي هذا الإطار تمت الموافقة بالإجماع على إطلاق منصة تتيح الوصول إلى الجهود المتسارعة لمساعدة الدول النامية على الحصول على طاقة نظفعية بحلول غير تقليدية، ومبتكرة لضمان تعزيز الجهود الرامية نحو تنمية مستدامة. كما تمت الموافقة بالإجماع أيضا على إطلاق المبادرة العالمية لترقمة التراث على مستوى العالم، بهدف الحفاظ على التراث العالى بكافة أشكاله، ومكوناته، عن طريق تقديم تطبيق التكنولوجىا الرقمية والسيرانية. وتعد هذه المبادرة خطوة كبيرة في عهد مسبوقة نحو الإسراع بالجهود العلمية والتكنولوجية لمحافظة على التراث الترانى والثقافى سواء في دول مجموعة العشرين أو الدول الأخرى في العالم. ومن ناحية أخرى، أكد البيان الختامى لمؤتمر العلوم ٢٠ على إطلاق منصة دولية متخصصة بالتكنولوجيا المتقدمة المطورة لتتيح المعلومات الضرورية فيما يتعلق بالعلوم، والتكنولوجيا، والقوانين المرتبطة بها، وأيضاً السياسات المتعلقة.

ويذكر أن «العلوم ٢٠» كانت قد أطلقت لأول مرة عام ٢٠١٧ أثناء رئاسة ألمانيا لقمة مجموعة العشرين.



## تعمل دون ترخيص ومدربوها غير متخصصين

# مراكز تأهيل «بير السلم» تغتال أحلام الطلاب



مع انتهاء امتحانات الثانوية العامة، ينطلق موسم مراكز تأهيل خوض اختبارات الجامعات واختبارات القدرات أو الفنون التطبيقية والرياضية والنوعية، وجميع الكليات التي تتطلب خوض اختبارات للقدرات. ووسط تلك المراكز تختبئ مؤسسات غير مرخصة تستغل أحلام الطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية، وتضاد ضحاياها من أمام أبواب الجامعات أو من خلال الإعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي، لتبيع الوهم لهم. وتبث عبارات تلعب على أوتار أحلام الشباب وأسرههم ولهذا كان الشعار الأول لأغلبها هو عبارة «نحقق حلمك» أو عبارة «تحقيق حلمك وحلم ابنك ما بقاش مستحيل» أو عبارة «نفسك أهلك يشوفوك بالبدلة العسكرية.. هنساعدك وهنوفر عليك مراحل وتكاليف كثير..»

تحقيق :  
منة الله صادق

## «خبراء: تفتقد لوسائل الأمان.. ويمكن الاستغناء عنها بمراكز الشباب والأندية الرياضية

ورغم الآمال الكبيرة التي تحاول تلك المراكز زرعها في نفوس الكثيرين، إلا أن الواقع مختلف «معزز محمد» له تجربة مع أحد تلك المراكز، بدأت فور نجاحه في امتحان الثانوية العامة، ويقول: توجهت إلى أحد المراكز التأهيلية لتحقيق حلمي بالالتحاق بإحدى الكليات بعد رؤية إعلان للمركز على السوشيال ميديا» ويضيف: تواصلت مع المركز، فطلبوا سداد رسوم الاشتراك ١٠٠٠ جنيه ووعدني المسئول بإنقاص وزنى وتدريبى على اجتياز اختبارات الكليات وسط أكثر من ٢٠٠ متدرب ملتحق بالمركز، وكانت فترة التدريب ١٥ يوما ماعدا يوم الجمعة، ولكنى اكتشفت أن المكان غير مرخص، ولم استقد شيئا من التدريب، ولم ينقص وزنى كما وعدنى مسئول المركز، وبالتالي لم أتمكن من تعلم السباحة، كما أننى فشلت فى التدريب على قفزة الثقة وبالطبع لم أنجح فى اختبارات الكلية.

واقعة ثانية عاشها محمد ناصر تأكد فى نهايتها أن معظم المراكز لا تهتم برفع معدل اللياقة للمتقدمين بقدر الاهتمام بجمع الأموال. «وقال: «أغلب المراكز سبوية تستغل الطلاب بزعم أنها قادرة على تأهيلهم للجامعة وتحقق أحلامهم بينما الواقع غير ذلك فبعد سدادى مبلغ ألف جنيه قيمة برنامج التأهيل، وجدت أن التدريب سيكون داخل صالة جيم وكنت أتوقع أن يتم التدريب داخل ساحات النوادي المعروفة. وتابع: عند سؤالى مسئول المركز أجاب: «إننا فى البداية نحاول ندرلك ونرفع لياقتك البدنية من خلال أحدث الأجهزة الرياضية المستوردة، وبعد ذلك سيتم التدريب على السباحة والجرى لمسافات طويلة وقفزة الثقة وتمارين البطن والضغط».

### الرقابة ومتابعة التراخيص

قال اللواء الدكتور أحمد توفيق أستاذ إدارة الأزمات بجامعة القاهرة إن معظم المراكز التي تطلق على نفسها اسم «مراكز تأهيلية» خادعة وهدفها الأساسي جمع الأموال من خلال استغلال حلم الطلاب بالالتحاق بالكليات ولا يمكنها الوصول بالطلاب للطلو والوزن المثالى فى المدة التى تقوم فيها بتأهيل الطالب والتى لا تتجاوز الشهر.

وأضاف توفيق: للأسف كثير من الشباب أن هذه المراكز هى طريقة لاللتحاق بالكليات وهذا غير صحيح هى فقط تقوم بإعداد مبدئى عادى ومن الممكن الاستغناء عنها بمراكز الشباب الحكومية أو بالأندية الرياضية، ولهذا فمن الضروري وجود رقابة مشددة من جهاز حماية المستهلك والمراكز المرخصة التى يمكن أن تسوء سمعتها بسبب المراكز غير المرخصة. وأوضح أستاذ إدارة الأزمات بجامعة القاهرة أن مراكز التأهيل لا تستطيع القيام بالكشف الطبى المطلوب فى الكليات فالكشف الطبى بالكليات أصبح بباركود لا يستطيع الطالب الحصول على أى استثناء أو وساطة فيه وهذه المراكز لا يمكنها تغيير أى شىء إذا كان الطالب لديه مشكلات



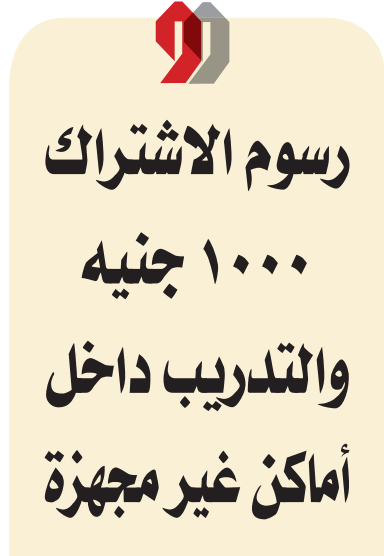
## «معزز»: وعدنى بإنقاص وزنى وتدريبى على

## اجتياز الاختبارات.. والمحصلة « فشل»

والتدريبات معروفة، مثل الضغط وتمارين البطن وأى طالب يمكنه الذهاب لصالة جيم والتدريب فيها بسهولة. ووجه «توفيق» نصيحة للشباب بعدم الانخداع بهذه المراكز للابتعاد عن عمليات النصب مع ممارسة الرياضة جيدا للحفاظ على الصحة والتردد على مراكز الشباب فى محافظاتهم، مطالبا باتباع تلك المراكز لحماية الطلاب من النصب من خلال حملات توعية مستمرة بجميع وسائل التواصل الاجتماعى ووسائل الاعلام.

### خبير تربوى

وقال الدكتور أحمد متولى سعد، الأستاذ بكلية التربية جامعة الأزهر: «فى الأونة الأخيرة انتشرت مراكز التأهيل للكليات فى شتى محافظات



## رسوم الاشتراك

١٠٠٠ جنيه

## والتدريب داخل

## أماكن غير مجهزة



بقلم:

حازم الجندى

### معاذة المرضى بين مستشفيات الصحة و الجامعات

لا ينكر أحد حجم الجهود الكبيرة المبذولة فى قطاع الصحة فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، الذى أطلق العديد من المبادرات الرئاسية التى تستهدف حماية صحة المصريين والقضاء على قوائم الانتظار لمرضى الحالات الحرجة والمزمنة، وحقق هذه المبادرات نجاحات وإنجازات كبيرة، كما أن هناك جهودًا تبذل لدعم المنشآت والمستشفيات وتوفير الأجهزة الطبية والمستلزمات وغيرها، إدراكًا من الدولة أن التوسع بالصحة بجانب التعليم من المقومات الأساسية لتقدم الدول. لكن رغم تلك الجهود ما زالت هناك إشكاليات فى القطاع الصحى تحتاج إلى حلول واقعية ورؤية وأجينا القضاء على الخلل الإدارى لتذليل العقبات التى تواجه المرضى وتخفيف معاناتهم، خاصة هؤلاء البسطاء وغير القادرين الذين لا سبيل لهم إلا التوجه إلى مستشفيات وزارة الصحة أو المستشفيات الجامعية من أجل العلاج وليس فى قدرتهم المالية الذهاب إلى مستشفى خاص لتلقى العلاج.

وعلى إحدى تلك المشكلات التى تسبب فى معاناة المرضى مسألة تقسيم أيام استقبال المرضى فى أقسام الاستقبال والطوارئ ما بين المستشفيات التابعة لوزارة الصحة والمستشفيات الجامعية. التجد فى بعض الحالات أن المستشفى العام أو المركزى يعمل ٢٤ أيام فى الأسبوع والمستشفى الجامعى يعمل فى الثلاثة أيام الأخرى أو العكس، وهو ما يتسبب فى معاناة المواطنين والتكسب فى أقسام الاستقبال والطوارئ. فالتدريس الذى يتعرض لطرف مسعى طارئ أو حادث وقد يحتاج تدخل عاجل لإنقاذ مازا سبيل إذا توجه مستشفى عام ولم يتم معالجته لأن ذلك اليوم فى التسليم يكون فى المستشفى الجامعى والمرضى ودورهم يكونون فى حالة حرجة لا يشغلهم سوى علاج المريض، ولا يكون فى ميكلته أن هذا يوم هذا المستشفى أو ذاك.

كما أن التسليم بين المستشفيات العامة والمركزية التابعة لوزارة الصحة والمستشفيات الجامعية غير موجود فى مختلف المحافظات إلا من رحم ربي والطبيعى أن يكون هناك تسليم مستمر وأن تكون أقسام الاستقبال والطوارئ مفتوحة فى وجه المواطنين على مدار أيام الأسبوع كلها وعدم تحديد توقيتات محددة، لأن ذلك قد يتسبب فى تدهور حالة مريض أو وفاته.

الأمعب من ذلك أيضاً، نقص بعض التخصصات الطبية الهامة فى بعض أقسام الاستقبال والطوارئ مما يضطر معه تحويل المريض إلى مستشفى الجامعة أو أى مستشفى أخرى فى المحافظة أو فى محافظة أخرى مجاورة لمسافات بعيدة مما يهدد حياة المريض أو تدهور حالته، كما أن المرضى قد ينفاجاً أن المستشفى لا يستقبل المرضى فى غير الأيام المحددة للاستقبال، وقد يظل المريض فى مستشفى ليوم التالى للتوجه إلى مستشفى آخر فى اليوم المخصص له، وهى معاناة ومجازفة بحياة المريض.

لذلك لابد من إعادة النظر فى كثير من الأمور، على رأسها أن تعمل أقسام الاستقبال والطوارئ فى كافة المستشفيات على مدار الأسبوع والساعة، ويتم استقبال المرضى فى أى وقت، فهناك محافظات ذات كثافة سكانية عالية ولا يتناسب تقسيم الأيام بين مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات الجامعية مع عدد المرضى مما يتسبب فى تكسب وإزدحام ومعاناة لمرضى. هذا إلى جانب توفير كافة التخصصات الطبية فى أقسام الاستقبال والطوارئ تخفيف معاناة المواطنين، والتسليم بين مختلف المستشفيات بحيث إذا لم يجد المريض طبيباً متخصصاً فى مستشفى يتم تحويله إلى أقرب مستشفى فيه هذا التخصص.

الأمر الآخر أن تتم مراعاة عدالة توزيع الأطباء على المستشفيات فى مختلف المحافظات وفقاً للكثافة السكانية واختياجات كل محافظة لمواجهة مشكلة المعجز فى بعض التخصصات ووضع آليات لضمان تواجد الأطباء فى أقسام الاستقبال والطوارئ مع العمل على تحسين أوضاع الأطباء وكافة العاملين فى المهن الطبية وإزالة العقبات التى تواجه الأطباء لحل أزمة زيادة عدد الأطباء المستقبين والهجرة للخارج، كما يجب تأهيل الكوادر البشرية فى أقسام الاستقبال ودعمها، وتوفير كافة الأجهزة والمستلزمات الطبية اللازمة، وكذلك ضرورة دعم وتطوير منظومة الإسعاف لأنها مرتبطة ارتباطاً أصيلاً بهذا الموضوع.

وأخيراً، هناك ضرورة لرفع مستوى التسليم بين وزارتى الصحة والتعليم العالى، وزيادة التعاون بينهما لحل أى مشكلات تواجه تقديم الخدمات الصحية، وتفعيل دور المجلس الإقليمى للصحة بكل محافظة، والأجتماع بشكل دورى لحل أى مشكلات تواجه المستشفيات الجامعية أو التابعة لوزارة الصحة.

عضو مجلس الشيوخ

عضو الهيئة العليا لحزب الوفد



تلقى الكلمات

بقلم:

ماجدة صالح

### مشروع أوهام الزعامة

«من الملك اليوم، لله الواحد القهار».. بالرغم من الثمانية عشر عاماً التى قضاها عبدالناصر فى سدة الحكم منذ ١٩٥٢ إلى ١٩٧٠، وهى أكثر فترة تمتعت فيها مصر باستقلالية السياسى فى القرن العشرين بعد أن نجح فى إسقاط الملكية، إلا أن أمنها القومى تعرض لاستباحة مع احتلال إسرائيل لسيناء فى ١٧. لعدة أسباب قاتلة: منها غياب الأحزاب وسيطرة الفكر الواحد والرأى الواحد فى مواجهة ظروف دولية شديدة الخطورة.

وفقاً لشهادات من عاصروا عهد ناصر، فإن أزمة مارس ١٩٥٤ كانت تهدف لتحقيق النظام الدييمقراطى بمؤسساته الانتقالية مع سعى لبناء مصر، ولكن ذلك لم يتحقق بسبب الصدام المبكر بين نجيب وسعيدالناصر، وانتهت أوضاع الحكم غير الديمقراطية إلى ترسيخ سلطة الفرد الواحد التى رتها السادات ثم الرئيس مبارك، واتى الترسيع سلطة الفرد الواحد فى الفترة التأسيسية فى عهد السادات، ومبارك والذين تلتهم فى عازمته فى سياساته القومية والإجتماعية، فلهذا افتقر إلا فى نظام الحكم القومى الاستبدادى، واستخدما سلطات الطوارئ القائم على فكرة الحزب الواحد الذى انتهى إلى الحزب الوطنى قبل ثورة يناير، وأيضاً فى تقويض كل إنجازات مصر فى العهد الناصرى وهى بعد ثورة ١٩١٩ الثورة الأم، التى قادها من أنها فرت عرش الاحتلال البريطانى وعلمت العالم كيف يكون للأمة كرامة، إلا أنها انتهت باستخفافه باعتباره حركة من الحركات الوطنية المصرية وليست ثمة.

بلا شك ارتبط المشروع الناصرى بالقومية العربية التى برزت فى أعقاب العدوان الثلاثى على مصر، نتيجة لعدة عوامل داخلية وخارجية كان من بينها قيامه قبة السويس، إضافة إلى ذلك التحول الكبير فى مجال السياسة الخارجية المصرية والمشاركة فى تأسيس حركة عدم الانحياز، ودعم مصر للعديد من حركات التحرر الوطنى سواء بالبدان العربية أو اللاتينية ولا وصف بعيب المخرجين.. (التيك المشروع الناصرى بالانقطاع الوطنى تجاه إدارة الجيش حينذاك، بل توجد أبعاد أخرى تتعلق بالسلطة السياسية وعطرية النخبة، هذا إلى جانب مصر، وغياب المؤسسات وضارب المصالح، والصراع المستمر بين أعضاء مجلس قيادة الثورة.. إلى جانب مركزية وشؤونية القرار السياسى، ثم جاءت حرب أكتوبر ٧٣، لمتعت السادات، وشيعة، وبذلك الشاب ملكته من تمرير العديد من القرارات الاقتصادية، ومن ثم تبنى سياسة الانفتاح تحت دعوى إصلاح «العطب» الذى أصاب النظام الاقتصادى مع حقلم الحرب».. وضع الباب للأحزاب السياسية كمنهج جديد من أشكال الديمقراطية... سياسات عرفت سياسة الباب المفتوح، وأصبح الحال لصعود طلبة جديدة فى المجتمع السياسى لم تكن لها وجود من قبل تلك الطبقة التى عرفت باسم الطبقة «الطيلية» من أصحاب رؤوس الأموال التى أحتجت السياسى الساسى القبط، وهو فى الأصل بعيد كل البعد عن السياسة لكنها السيطرة والنفوذ التى أصبحت ترمز لأهل الثراء، للحق هناك الثقة، لكن السببة دلها نعم، أو تقريبا التمية «الحوت».. بل وأصبحت سمة حياة «النخبة» السياسية.. ومن هنا ظهر صعود طبقة رؤوس الأموال التى أفضدت السياسة، ومن خلال زواج المال والسلطة الذى ملأ أسماعنا منذ زمن، والذين مازالوا يعيشون ويعينون مقابل المزيد من التهميش للقائات الحزب، فزنا فقرا، وانهارت الطبقة المتوسطة.. ازدادت الأزمات بالرغم من دخول أموال بطرقة أو بأخرى.. فإذا أردت إضداد مجتمع فما عليك إلا فتح الباب على مصراعيه لمزيد من الزواج غير الشرعى بين السلطة والمال، ليكون رجل سياسة سواء كان عضوا فى البرلمان أو وزيراً، ليشارك بذلك رجل الأعمال فى صنع القرارات المصرية والتى غالبا ما تصبب فى مصلحته الشخصية، والمزيد من الثراء الفاحش مقابل تراجع صعود ملحوظ للشخصيات الوطنية التى تأثر لها الشارع ولها خلفية شعبية.. والخطورة تكمن فى تحويل التاجر إلى سيد قراره، سيطرة كل عهود مصر السابقة متطفلة على النخبة، والحقيقة الكارثية أننا نابع عن فى من صناعة الفرعون أكثر من الفراعين نفسها.. ونعجب الملك أكثر من الملكية نفسها.

وبعد قيام الأمم تونزى ٢٥ يناير و ٢٠ يونيو علينا أن نستوعب الدرس، وعلى قلة بحكمة وذلك النظام المصرى الحالئ الذى مازال يحتفل بسحق جنود الإخوان وأركان الشيطان فى منطقة الشرق الأوسط.

«هذه فراه بسطة لأهم سطور «ناصر»... الحقيقة لم أعش عهده، لكن شهود عيان على عصره مازالوا أسماعنا صديقا، وأربت أيضا حب العرب، فقد عشت فى الكويت فترة الدراسة كلها ماذا الجامعة.. لاحظت حيا شديدا له أكثر من مصر نفسها.

رئيس لجنة المرأة بالقليوبية وسكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية

magda\_sale7@yahoo.com





الجمعة ٢٨ يوليو ٢٠٢٢  
١٠ محرم ١٤٤٥هـ - ٢١  
أييب ١٧٣٩ق العدد ١١٢٨٨  
السنة السابعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:  
خالد حسن

alakhera.wafd@yahoo.com

نظرة أمل

بقلم:

أمل رمزى

موتوا بغيظكم.. لا تشغلنا أبواقكم

شنت صحيفة فورين بوليسي الأمريكية والتي تُعد من كبريات الصحف العسكرية الاستخباراتية داخل الولايات المتحدة هجوماً على مصر ورئيسها؛ وذلك من خلال مقال منشور بتاريخ ٢ يوليو يحمل مانشيت «دروس مستفادة للربيع العربي القادم» والذي يقدم قراءة مشوهة لأحداث التواريخ، التي شكلت مستقبل البلاد، مدعياً أن أوباما أعطى الجيش المصرى الضوء الأخضر للإطاحة بـ «أول رئيس منتخب ديمقراطياً في البلاد» مطالبا الإدارة الأمريكية بعدم تكرار هذا الخطأ إذا تكررت أحداث الربيع العربى مرة أخرى. للأسف هذا الهجوم ليس الأول ولن يكون الأخير، حيث إن هذه المجلة غير المهنية تعتمد دائما التدخل فى الشأن المصرى وتشر الشائعات بقصد إثارة البلبلة بين النظام ومواطنيه لصالح جماعة إرهابية حكمت مصر عاماً واحداً فأحدثت بها خراباً لن تكفى مائة عام لإصلاحه. عندما تقرأ مانشيت المقال المشبوه داخل هذه الجريدة يتأكد لك من أول وهلة أن من يكتب هذه الكلمات ما هو إلا مجرم موجه بريد نشر سمومه، وليس كاتب بريد نشر العلم والمعرفة، ماذا يقصد كاتب المقال عندما يكتب عنواناً يحمل اسم (دروس مستفادة للربيع العربى القادم)؟ هل هذه رسالة إلى من يهيم أن تحدث فوضى في مصر خلال الفترة القادمة بأن يستعد ويجهز نفسه ويربم أحزمته، أم أنها رسالة تهديد للرئيس السيسى ونظامه إذا لم يستجب لمطالبهم والوقوف فى صفهم عليه بأن ينتظر ثورة على نظامه كما حدث لمن سبقوه خصوصاً بعد أن أعلن السيسى وقفه وتضامنه مع روسيا العدو اللدود لأمريكا؟ أرى هذا المقال السبوم الخالى من الصدائيق ما هو إلا تلميع لجماعة إرهابية ومحاولة قدره لإيقاظ أيتها كى ينشروا القوضى والشغب من جديد فى دولة باتت مستقرة، دولة تبني نفسها بسواعد أبنائها المحصلين وفى نفس الوقت تظهر أرضها من الخوة والمجرمين.

هذا الهجوم فى هذا التوقيت بالذات يثير الشكوك لدى أى صاحب عقل بأن ثمة رسالة مشحونة بالغضب وليس بالعابث تريد واشنطن أن تبعث بها للرئيس للسيسى الذى بات اليوم حليفاً وصديقاً مقرباً مع موسكو، والذي انتهت دوائر القرار السياسى الغربى بأن للتقارب المصرى مع موسكو أثر البالغ على نفسية دول الجوار بالذات السعودية والإمارات العربية، اللتين ولأول مرة تتدركان على السياسة الأمريكية، وذلك بفتح علاقات مع روسيا والصاحبة مع إيران.

هذا بالإضافة إلى بعض القضايا الأخرى، لجأت واشنطن إلى استبوابها المعتاد فى بعث رسائل التهديد ناحية من تراهم تمردوا عليها، أسبوابها هذا هو الذى كان الرئيس الأمريكى السابق ترابم يعير عنه بصورة مباشرة فى خطاباته كلما أراد بعث رسالة إلى الشرق الأوسط وارتباط ما ينشر فيها تجاه مصر بالذات مع دورها الاستخباراتية ومع مهندسى السياسة فى واشنطن، وإذا كان عندما بعض الشك فيما ذكرنا، أصبحنا اليوم متأكدين تمام التأكد من صدق ما ذكرناه وذلك بعدما رفضت تلك النشرة نشر رد وزارة الخارجية المصرية على ما هو مكتوب داخلها حاولت من خلاله الوزارة التقليل على ما ورد فى المجلة لترفض الأخيرة وتماطل فى نشر الرد المصرى أكثر من مرة، مما دفع الخارجية المصرية إلى نشر الرد فى وسائل الإعلام المصرية، وعبر منصات موافقة التواصل الاجتماعى مسدود بالتوضيح الذى تطرق إلى رفض المجلة الأمريكية نشر الرد وتخليها عن أهم مبادئ مهنة العمل الصحفي وهو كماله حق الدق بموجب القوانين والأعراف الصحفية المتعارف عليها على مستوى العالم.

قد يكون ما قامت به هذه الجريدة مجرد مناورة على شكل تهديد، لكن لا يُستبعد أبداً أن تكون هذه رسالة إلى الأجواخ كى يخرجوا من جورهم ليكنوا أداة تستخدمها أمريكا لتنفيذ تهيديها ووعيدها للرئيس السيسى ونظامه إذا لم يعدل عن السير فى الطريق الذى يسلكه منذ فترة هو ومن معه، والذي يراه السيد الرئيس طريقاً للحرية الحقيقية وذلك بالتخلص من وصايا أمريكا التى تعرضها على الدول خصوصاً دول الشرق الأوسط، وتؤكد لمن وراء هذه الجريدة أن مصر ستظل رمزا للتضامن العربى وستظل رأس حربة الأمة العربية ورمزة ميزانها وحظ الدفاع الأول وحرص ميرتها مهما كاد لها الكائنون، كما تؤكد على أن عودة الجماعة الإرهابية لن يحدث إلا على جثثنا، مصر، هوى جيش يحمى أرضها وجيش مصر له شعب يقف وراءه ويدعمه، هوىوا بغيظكم لا تشغلنا أبواقكم.

حفظ الله مصر جيشاً وشعباً وقياداً

amal-ramzy@hotmail.com

# الرفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهواء



بقلم: حسين حلمى

## من قال لك قال عليك

لك وجهه الأبيض البشوش، رغم أنه فى الحقيقة يحمل داخله مقابر مملوءة بعظام ضحاياها، يوهم نفسه ويوهمك بأن ما يقوله هو الحكمة التى يجب عليك العمل بها، وهى فى الحقيقة أقوال الغرض منها القضاء عليك.. والعجيب أن كثيراً ممن حولك يعلمون حقيقة هذا الرجل ويعرفون أنه ليس على حق، والوحيد الذى يجله هو السيد المدير الذى لا يسمح إلا له.

لم نقصد أحداً!

دور الحمل الوديع مع المدير أو الرئيس الذى يخاف عليه وعلى سمعته، ويقول لك هذا الرجل إنه يحبك، فهذا الحب زائف؛ لأن من يجب لا يفتري بالكذب على الآخرين. ما أدراك أن هذا الشخص الذى يتجسس على الآخرين وينقل لك كلامهم، أنه لا يتجسس عليك لصالح شخص آخر؟ وهذا الرجل متبلد الشعور لا يندم على ما يفعل، بلتذو بما يقوم به، يفعل ذلك للاستفادة من الاقتراب منهم؛ لذلك يحاول باستمرار أن يظهر

ما يُثير اشتزاز كثير منا ذلك الرجل الجالس بجوار المدير ليقول له الكثير من الأمور غير الصادقة، أى ينقل بالكذب كلاماً لم يُقل. رغم أننا جميعاً تعلمنا فى الماضى تلك العبارة الخالدة «الفتنة أشد من القتل» هذا إذا كان الكلام المنقول كلاماً صادقاً فكيف يكون الأمر إذا كان الكلام ليس صحيحاً أو كاذباً! هذا الشخص له صفات لا تختلف من مكان لآخر «ما تقولش أخوات» فهذا الشخص فى كل زمان وفى أى مكان يمثل

من أسماء الله الحسنى الولى، ومنها الحميد، فهو سبحانه وتعالى «الولى الحميد»، فنعم الناصر ونعم العين، مالك الملك، ومدير الأمر، يقول سبحانه وتعالى: «الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون».

أ. د / محمد مختار جمعة

## الولى الحميد

لَهُمُ الْبَشَرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»، فالولى الحق مؤد الطاعات، وقاف عند حدود الله، لا ياكل إلا حلالا، ولا يُطعم أهله إلا حلالا.

والعابدون، والولاية الحقيقية هى التى تقوم على العلم، وعلى طاعة الله، وعلى إقامة الفرائض والبعد عن المعاصي، يقول الحق سبحانه: «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

والله سبحانه وتعالى هو الولى الحميد، الولى الذى تولى شئون جميع خلقه فاستحق الحمد لذاته، وهو الحميد فى ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله كلها، فله من الأسماء أحسنها، ومن الصفات أكملها وأعظمها وأتمها، وهو (سبحانه وتعالى) المستحق للحمد كله، المحمود بكل لسان، وعلى كل حال وفى كل حال، فى الشدة والرخاء، فى العسر واليسر.

والحمد نوعان، الأول: حمد على إحسانه لعباده، وعلى ما ساق إليهم من النعم، والثانى: حمد لجلال ذاته، فهو المستحق الحمد لأفضاله ولذاته سبحانه، فما أجمل الحمد وما أعظم ثوابه، يقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ

# الذكاء الاصطناعى يهدد عرش هوليوود

الممثلون يخشون الصور الرقمية.. والمؤلفون؛ الآلة لا تخلق نصاً إبداعياً

لتوفير حماية أفضل ضد الذكاء الاصطناعى لأعضائها، وحذرت من أن «الذكاء الاصطناعى يشكل تهديداً وجودياً على المهن الإبداعية»، بينما تعكف على البحث بصورة أشمل وأعمق فى جانور المشكلة. وفقاً لتقرير صحيفة «فاينانشيال تايمز».

وأوضح بعض الممثلين أن جهات الإنتاج ترغب فى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى حتى لا تدفع للممثلين، وهو ما دفع بعض الممثلين إلى استمرار الإضراب، والمطالبة بالحصول على جزء من الأجر عند استخدام النسخة الرقمية فى أعمال أخرى. وامتدت الأزمة إلى العلاقات الدولية، وذلك عندما وضعت شركة نتفليكس فى نهاية فيلمها كلمة «ذكاء اصطناعى + عامل بشري» بدلاً من اسم المصمم البشرى، فاعترضت اليابان واتهموا الشبكة بالسلطو على واحدة من الفنون التراثية اليابانية دون احترام حقوق الملكية للرسومات التى استخدمها الذكاء الاصطناعى لتوليد رسوماته. كما أن رفض استوديوهات مثل نتفليكس وديزنى استبعاد الذكاء الاصطناعى ليحل محل البشرين فى المستقبل أدى إلى تاجيع الغضب والخوف فى صفوف الفنانين العالم وتشغل الآن تقنية الذكاء الاصطناعى العالم أجمع، بما باتت تملكه من إمكانيات تسمح لها بكتابة أى نص أو البحث عن كل صورة فريدة تم التقاطها أو إنشاء مقاطع فيديو مزيفة تماماً للأشخاص.



فى كثير من الأعمال السينمائية مما يخصم من رصيدهم المادى والمعنوى. تجاوزت الاضطرابات الشهرين دون وجود آلية لحلها، مما تسبب فى إيقاف تصوير عدد من الأفلام والتأثير على بعض المهرجانات السينمائية العالمية التى أعلن عدد من النجوم عن عدم حضورها تضامناً مع الإضراب، وذلك بعدما فشلت نقابة الممثلين (SAG-AFTRA) فى التوصل إلى اتفاق فى الولايات المتحدة

الماضى عندما نظم ممثلو هوليوود وكتاب السيناريو وقفة احتجاجية بسبب أزمة الرواتب، بالإضافة للدور المتعاظم للذكاء الاصطناعى فى عملية الإنتاج، واستمرت موجة الاحتجاجات فى تصاعد وبهذا يواجه القطاع السينمائى فى الولايات المتحدة نقطة تحول غير مسبوقة، مما دفع العديد من مشاهير هوليوود مثل جينيفر لورانس وبن ستيلر يظهر قلقهم من أن تحل تقنيات الذكاء الاصطناعى محل المبدعين

كتبت- مونيكا عياد: تتزايد الاضطرابات والاحتجاجات يومياً فى هوليوود بسبب استخدامات الذكاء الاصطناعى فى السينما بشكل يهدد جميع وظائف صناع القطاع السينمائى، وخرج الكتاب والمؤلفون والممثلون فى مظاهرات واحتجاجات خوفاً على صورة هوليوود التى يرسمها كل ممثلي العالم فى أنفهم وحلم دخول هذه القلعة الضخمة إلى التجموع. ويخشى الكثير من الكُتّاب رفض الاستوديوهات خدمتها تماماً أو اقتصار عملهم على مراجعة البرامج النصية التى ستولدها تطبيقات ذكاء اصطناعى. وقال ديفيد سيمون، الكاتب اليسارى الذى ابتكر سلسلة HBO The Wire، إنه «يفضل وضع مسدس فى فمه» على استخدام الذكاء الاصطناعى للمساعدة فى كتابة النصوص. وأضاف أن الذكاء الاصطناعى لن يخلق أبداً نصاً إبداعياً حقاً. وفقاً لصحيفة الإندبندنت، وانتقد دنكان كرابترى-أيلند، كبير المفاوضين فى اتحاد نقابات الممثلين (SAG-AFTRA)، المتجنين على مقترحاتهم بشأن الذكاء الاصطناعى، قال إن الاستوديوهات طلبت التقليل صور رقمية مفصلة لوجوه الكوميبارس مقابل أجر يوم واحد، ومن ثم امتلاك تلك الاستوديوهات الحق فى استخدام صورههم «إلى الأبد، فى أى مشروع يريدون، بدون موافقة أصحاب الصور أو تعويضهم مادياً».

بدأت أزمة الاحتجاجات تصاعد منذ مايو

بعد ٣ شهور من العمل

## إعادة تركيب قبة رقية دودو بالإمام الشافعى

وأشار عاطف الدباح المشرف على المكتب الفنى للأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إلى أنه تم توثيق القبة وجميع عناصرها المعمارية قبل وبعد وأثناء أعمال الفك والتركيب، مشيراً إلى أن عملية نقل القبة ساهم فى إظهار لأول مرة الواجهات الأربع الأصلية للقبة والتي لا يوجد أى تصوير لها سوى تلك الصورة الموجودة فى كتاب وصف مصر.

تم تسجيل قبة رقية دودو فى عداد الآثار الإسلامية عام ١٩٥١، وهى تقع فى عين الصيرة بمنطقة آثار الإمام الشافعى، ويعود تاريخ إنشائها إلى عام ١٧٥٧، حيث أنشأتها السيدة بدوية بنت شاهين لابنتها رقية دودو بنت الأمير رضوان بك القفارى، والتي توفيت صغيرة بسبب وباء الطاعون فأنشأت لها والدتها هذه القبة لدفنها بها.

جاء تصميم القبة على الطراز العثمانى وهى عبارة عن قبة فوق أربعة عقود محمولة على أربعة أعمدة وتربط بين العقود روابط خشبية، تتوسطها مصطبة حجرية.



كتب- أحمد عثمان:

نجح فريق عمل من مهندسي ومرممي وأثري قطاعى المشروعات والآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بالمجلس الأعلى للآثار بالتنسيق مع الهيئة الهندسية للمقوات المسلحة، فى الانتهاء من أعمال فك وإعادة تركيب وترميم قبة رقية دودو الأثرية بمنطقة الإمام الشافعى.

وأوضح د. مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن عملية فك القبة من موقعها الأصلى وإعادة تركيبها وترميمها بموقعها الجديد، الذى يقع على بعد ٣٠ متراً من موقعها الأصلى، استغرقت ثلاثة أشهر من العمل لحمايتها والحفاظ عليها من المياه الجوفية التى غمرت جزءاً منها.

وأكد وزيرى أنه قبل أعمال الفك والنقل وإعادة التركيب قام فريق العمل بإجراء الدراسات اللازمة ومعالجة التربة فى الموقع الذى تم تخصيصه لإعادة تركيب القبة، بما يضمن سلامتها والحفاظ عليها،

# اتفاقية سلام لسكان الفضاء مع أمريكا وروسيا

تفاصيل الوقائع تسلسلها منذ ٢٠٠٤ وعثوره على فيديو لطائرة حربية رصدت مركبة فضائية دائرية الشكل وفاقته السرعة وصلت إلى قطعه لـ ٦٠ ميلأ فى دقيقة واحدة ثم اخذت حسب تصريحات أحد الطيارين الذى رصدها بالمصادفة، واستعان الكونجرس بأسبادة من جامعة هارفارد أكدت أبحاثهم أن أعماق المحيط الهادى تحتوى على حطام ما يقرب من ٥٠ قطعه من مركبات فضائية غرقت فى البحر، وقد تأكد فريق عمل هارفارد من ادعاءاتهم من خلال زيارتهم لمواقع سقوط هذه المركبات.

وأوضح جروش من خلال استقصائه للتقارير وسؤاله للخبراء المسئولين عن إخفاء هذه الحقائق أن سكان الفضاء متقدمون بمراحل كبيرة عن بنى البشر حتى الدول المتقدمة لدرجة أنه فى إحدى الوقائع سقطت مركبة فضائية بصحبة صاروخ نوى قام بدارسته جروش عقب اكتشافه لهذه الحقائق مصادفة وعثر جروش على وثائقها مما فجر فضيحة مدوية أمام الراى العام الأمريكى الذى كانت إدارات بلاده تكرر وجود هذه الحقائق على مدار العقود، بحجة مساسها بالأمن القومى وسريته، إلا أن جروش أكد أن بعثته عن

نشر هذه الأكاذيب وكشف الأخطار التى يمكن أن تتعرض لها» حسب قوله، إلا أن جروش فجر مفاجأة فى لقائه بالإعلام الأمريكى فى يونيو الماضى أن الولايات المتحدة قامت بعقد اتفاق مع الاتحاد السوفيتى فى عهد الرئيس نيكسون حول هذا الموضوع ونص إحدى بنود هذه الاتفاقية حظر عقد أى من الدولتين اتفاقاً مع سكان الفضاء دون علم الطرف الآخر، مما شكك قناة «نيشن نيوز» فى عقد اتفاق بين الولايات المتحدة وهؤلاء المخولقات دون تحديد هويتها عند سؤال جروش عن احتمالية تواصل واشنطن وأجهزتها المخابراتية بهؤلاء الفضائين ووجود اتفاق بعدم هجومهم العدائى على الأرضى الأمريكية فقال ضابط المخابرات السابق إنه يعتقد وجود هذا الاتفاق. وكان ديفيد جروش ضابط المخابرات السابق وطيار بسلاح الطيران الحربى قد أكد بقوله المتكرر «أننا لسنا وحدنا فى هذا الكون»، تاتى تصريحات جروش عقب اكتشافه لهذه الحقائق مصادفة وعثر جروش على وثائقها مما فجر فضيحة مدوية أمام الراى العام الأمريكى الذى كانت إدارات بلاده تكرر وجود هذه الحقائق على مدار العقود، بحجة مساسها بالأمن القومى وسريته، إلا أن جروش أكد أن بعثته عن

كتبت- زينب الدريى: كشفت صحيفة «الهيل» الأمريكية عن تفاصيل جلسات الاستماع السرية التى شهدها الكونجرس يومين الماضيين، والتي أكد فيها أعضاء الحزبين الديمقرطى والجمهورى إخفاء الإدارة الأمريكية المتعمد عن الراى العام الأمريكى حقائق متعلقة بالكشف عن السكان الفضائين أو مخلوقات غير بشرية خارقة هيبت على كوكب الأرض منذ ١٩٣٢ حتى الآن فى مختلف المواقع فى العالم من بينها الشرق الأوسط والولايات المتحدة والمكسيك وكذلك جزيرة غينيا الجديدة فى المحيط الهادى.

وكشفت جلسات الاستماع عن احتجاز الولايات المتحدة لمئات القطع من حطام عشرات المركبات الفضائية التى رصدتها الطائرات الحربية الأمريكية والأقمار الصناعية على مدار العشرين سنة الماضية بما فى ذلك أجسام الطيارين الفضائين.

وأكد ديفيد جروش ضابط المخابرات السابق فى جلسة الاستماع بالكونجرس وفى تصريحاته لقناة «نيشن نيوز»، أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة قد «كذبت على الشعب الأمريكى وأن لها أن تتوقف عن

طبع بمطابع الأخبار